

الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة  
المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبل الصناعية في  
مجال طرق التدريس والتقييم

بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية تحت رعاية  
المجلس الدولي للغة العربية

المقام في دبي 7-10 مايو 2013 الموافق 27-30  
جمادى الآخرة 1434هـ

بعنوان " اللغة العربية في خطر: الجميع شركاء في حمايتها "

إعداد : صالح بن سفر الغامدي

# الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقييم

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقييم، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التدريس والتقييم.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) ، مشتملة على (25) عبارة اندرجت تحت محورين وهما: طرق التدريس، والتقييم. وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. وتم تطبيق الأداة ميدانياً على مجتمع الدراسة المتمثل في كافة معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية.

وقد توصل الباحث إلى نتائج عديدة أهمها : أن أفراد عينة الاستبانة موافقين على الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التدريس بمتوسط حسابي بلغ 2.26 من أصل 3، وكانت أهم جوانب تلك الاحتياجات: تنمية مهارات الاستماع الناقد، وتنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية، وتطبيق استراتيجيات التعلم النشط، وتنمية مهارات التعبير الوظيفي والإبداعي، وقيادة التعلم داخل الحجرة الدراسية، وتطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني، وإثارة دافعية الطلاب وتحفيزهم للدرس اللغوي، واستخدام الأسئلة الصفية التي تنمي التفكير الناقد والإبداعي، بالإضافة إلى قيادة التعلم داخل الغرفة الصفية. وأن أفراد عينة الاستبانة موافقين على الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال التقييم بمتوسط حسابي بلغ 2.16 من أصل 3، وكانت أهم جوانب تلك الاحتياجات: إعداد وسائل تقييم مناسبة لتشخيص حاجات الطلاب اللغوية، و تدريب الطلاب على التقييم الذاتي وتحديد احتياجاتهم ، وتصميم وسائل تقييم متنوعة لتقييم المعرفة والمهارات اللغوية السابقة لدى الطلاب ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابات أفراد العينة عند مستوى (0.05) فأقل وفقاً لمتغيري عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقويم.

وبناءً على نتائج الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها: الاستفادة من نتائج الدراسة في توظيف وتفعيل الاحتياجات التدريبية المهنية التي توصلت إليها في تصميم برامج للتدريب أثناء الخدمة، وتصميم دورات تدريبية تثقيفية وتطويرية وورش عمل لمشرفي اللغة العربية ؛ لتزويدهم بالخبرات والمعارف اللازمة ، للقيام بمسؤولياتهم على الوجه المطلوب في تدريب المعلمين على الحاجات المهنية المستقبلية.

# **the training needs of Arabic language teachers for intermediate schools of the Royal Commission for Jubail Industrial in the field of methodology and evaluation**

## Abstract

This study aimed to identify the training needs of Arabic language teachers for intermediate schools of the Royal Commission for Jubail Industrial in the field of methodology and evaluation, and to identify statistically significant differences between the responses of the sample according to variables (Qualification - Years of Experience) on the training needs of Arabic language teachers for intermediate schools of the Royal Commission for Jubail Industrial in the field of methodology and evaluation.

The researcher used the analytical descriptive method as it fits the nature of this study, and he has prepared study tool (Questionnaire), that includes (25) sentences under two categories: teaching methods, and evaluation. After checking the honesty and internal consistency of the tool, it was applied on the samples of study (Arabic language teachers for intermediate schools of the Royal Commission for Jubail industrial.

The researcher found several results including: the sample of study agree on the training needs of Arabic language teachers for intermediate schools of the Royal Commission for Jubail industrial in the field of methodology by an average of 2.26 out of 3, The most important aspects of these needs were: Development of critical listening skills, and develop the skills of critical and creative reading, and implement the strategy of active learning, and Develop the skills of creative and functional expression in addition to the leading of learning in the classroom, and implement the strategy of cooperative learning, and raise the motivation of students and motivate them to study language, and the use of questions inside the classroom that develop critical and

creative thinking, as well as the leadership of learning within the classroom the sample of study agree on the training needs of Arabic language teachers for intermediate schools of the Royal Commission for Jubail industrial in the field of teaching evaluation by an average of 2:16 out of 3, and was the most important aspects of this needs : Preparation appropriate valuation methods, and diagnosis of linguistic student needs, and training students to self-assessment and identify their needs, and the design and evaluation methods to assess the knowledge and prior linguistic skills for students and there was no statistically significant differences between the responses of the sample according to variables (Qualification - Years of Experience) on the training needs of Arabic language teachers for intermediate schools of the Royal Commission for Jubail Industrial in the field of teaching methods and evaluation..

Based on the results of the study the researcher reaches to a set of recommendations including: benefit from the results of the study in the recruitment and activation of the occupational training needs of professional findings in the design of programs for in-service training, and design training, educational and developmental courses and workshops for Arabic language supervisors; to provide them with necessary experiences and knowledge to undertake their responsibilities in the training of teachers on occupational and future needs.

## الإطار العام للدراسة

### المقدمة:

لقد بدأت المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة تطوير التعليم متمثلاً في مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم الذي أنفقت عليه ميزانية ضخمة ولعل من أهم عناصر التطوير كان تطوير المناهج الدراسية التي عانت في ظل التقدم الهائل في العالم في جميع المجالات . وبالأخص التعليم فكانت المناهج متأخرة الشيء الكثير وكان الخلل في مخرجات التعليم واضحاً . ولعل أبرز المناهج الدراسية التي تم تطويرها كان منهج اللغة العربية على عدة مراحل وخصص اسم ( لغتي الخالدة ) على المرحلة المتوسطة .

ويعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية وقد تغير دور المعلم وفق النظريات الحديثة في التعلم من ملقن إلى موجه، وبما أن تطبيق تدريس هذه المناهج يستدعي تدريب المعلمين على طريقة تدريسها عقدت وزارة التربية والتعليم دورات تدريبية بشكل واسع. قامت إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية بتكثيف الدورات التدريبية في الآونة الأخيرة لمساعدة المعلمين على تدريس هذه المناهج .

وإسهاماً من الباحث في حصر الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية قدم الباحث هذه الورقة من خلال آراء المعلمين أنفسهم للمشاركة بها في المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية المقام في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

### أولاً: مشكلة الدراسة:

إن تطوير المناهج والخطط الدراسية مطلب تربوي لا يمكن تجاهله، ومدعاة حضارية أظهرتها الحاجات المتغيرة وطبيعة الحياة المتجددة.. لا سيما أننا نعيش عصرًا من الانفتاح العلمي الذي يفرض على الجميع خوض غماره بغية الوصول بالعملية التعليمية إلى الصورة المثلى وبما يحقق الغايات والطموحات. (وزارة التربية، 1429، 9)

وقد قامت مؤخرًا وزارة التربية والتعليم بتطوير مناهج المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم العام، ومن هذه المناهج منهج اللغة العربية.

ومن خلال تطبيق هذه المناهج في السنوات الأخيرة برزت مشكلة تأهيل المعلمين لتطبيق هذه المناهج حيث تزامن تطبيق هذه المناهج مع تأهيل المعلمين، وكان من المفروض أن يتم تأهيلهم تزامنًا مع بناء المناهج الجديدة.

وبحكم عمل الباحث كمدير مدرسة ومن خلال الزيارات الصفية لمعلمي اللغة العربية وآراء المشرفين التربويين برزت مشكلة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في مجالي طرق التدريس والتقويم، وقد استبعد الباحث عنصر التخطيط من مشكلة الدراسة كون كتاب المعلم قد تكفل بهذه العملية المهمة من الألف إلى الياء.

وفي ضوء ذلك يرى الباحث أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية جديرة بالبحث والدراسة، ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

1- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقويم؟

## ثانيًا: أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التدريس؟
2. ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال التقويم؟
3. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقًا لمتغيرات (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال التقويم؟
4. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقًا لمتغيرات (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال التقويم؟

## ثالثاً: أهداف الدراسة :

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :
- 2- التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التدريس.
  - 3- التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال التقويم.
  - 4- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال التقويم.
  - 5- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال التقويم.

## رابعاً: أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:
- 1- أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية.
  - 2- سعيها إلى تطوير مخرجات تعليم مادة لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة.
  - 3- المساهمة في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة .
  - 4- كونها تلفت نظر القائمين على أمر التعليم في الهيئة الملكية إلى أهمية التدريب على رأس العمل للمعلمين بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية.
  - 5- مساهمتها من خلال ما تتوصل إليه من نتائج في رفع كفاءة معلمي لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية.



## خامساً: منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي. وترجع أهمية البحوث الوصفية إلى ما يلي:

- 1- تسهم في التحقق من صدق الأفكار والنظريات التي تسود العلوم التربوية والنفسية.
- 2- تعد بمثابة دراسات استطلاعية تمهد الأرض للبحوث التربوية.
- 3- تمثل قيمة علمية كبيرة، فأى مشكلة تربوية ونفسية لا يمكن حلها حلاً سليماً إلا إذا توافرت المعلومات الضرورية والدقيقة عنها وتم تشخيصها، ومعرفة حدودها وأبعادها والعوامل المتحكمة فيها، وهذا ما تسعى إليه البحوث الوصفية (العنيزي وآخرون، 2005، ص76).

وإن من أهم أهداف الأسلوب الوصفي في البحث هو فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل. فالبحث الوصفي يوفر بياناته وحقائقه واستنتاجاته الواقعية باعتبارها خطوات تمهيدية لتحولات تعتبر ضرورية نحو الأفضل (ملحم، 2006، ص370).

و يستخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث يستخدم الباحث هذا المنهج في الوقوف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبل الصناعي بالمملكة العربية السعودية.

## سادساً: أداة الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة كأداة بحثية ، حيث قام بإعداد هذه الاستبانة وطبقت على عينة الدراسة، وهدفت الاستبانة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبل الصناعي بالمملكة العربية السعودية في مجالي طرق التدريس والتقويم.

وقد اعتمد الباحث في بناء أداة الدراسة على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة وخبرته في مجال العمل الإداري .

### 1. صدق أداة الدراسة:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون (Pearson) حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، ويوضح ذلك الجداول التالية:

- المحور الأول: (طرق التدريس)

جدول (1)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول  
بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
.332	8	.440(*)	1
.346(*)	9	.233	2
.448(**)	10	.395(*)	3
.549(**)	11	.470(**)	4
.754(**)	12	.262	5
.458(**)	13	.580(**)	6
		.554(**)	7

\* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

\*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

- المحور الثاني: (التقويم)

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني  
بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
.594(**)	20	.580(**)	14
.763(*)	21	.458(**)	15
.421(*)	22	.260	16
.339	23	.384(*)	17
.682(**)	24	.180	18
.631(**)	25	.426(*)	19

\* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

\*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدولين (2،1) أن قيم ارتباط معظم عبارات الاستبانة مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عن مستوى الدلالة (0.01) فأقل أو (0.05) فأقل ، مما يشير إلى إن معظم عبارات

الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات الاستبانة، وعليه فإن هذه النتيجة بينت صدق عبارات ومحاور الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

#### ب- صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداتي الدراسة قام الباحث بعد إعدادهما في صيغتيهما الأولية، بعرضهما على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أساتذة الجامعات (كلية التربية بالجامعة الخليجية ، كلية التربية بجامعة أم القرى، كلية التربية بجامعة الملك سعود، كلية التربية بجامعة الباحة، كلية التربية بجامعة الملك فيصل، كلية التربية بجامعة طنطا) والعاملين في الميدان التعليمي ومجال التدريب ( شركة خبراء التربية ) ، وذلك بهدف تصحيح بعض المدلولات اللفظية وإبداء الرأي حول صياغة العبارات ووضوحها ومناسبتها للموضوع ، وبناء على ذلك فقد حصل الباحث على مجموعة قيمة من الملاحظات والتي على ضوءها قام الباحث بتعديل بعض فقرات أدوات الدراسة ، واستبعاد الفقرات غير المناسبة ، وذلك من خلال قيام الباحث بإجراء مقارنة بين آراء المحكمين حول الفقرات التي أثرت حولها بعض الملاحظات وتم الأخذ بالآراء الأكثر اتفاقاً نحو المفردات سواء الحذف أو التعديل أو الإضافة.

## 2. ثبات أداة الدراسة :

للتأكد من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معامل ثبات ألفا كرونباخ ( Cronbach's alpha )، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (6) معلمين من عينة الدراسة قبل تطبيقها على العينة كاملة ، وقد تم استبعاد عينة الثبات من العينة الكلية أثناء التطبيق، وقد جاءت النتائج كالتالي:

### جدول (3)

معامل (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات الاستبانة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الإستهانة
0.73	13	المحور الأول: طرق التدريس
0.73	12	المحور الثاني: التقويم
0.73	25	معامل الثبات العام

ويلاحظ من الجدول (3) أن الاستبانة تتسم بنسبة ثبات جيدة (0.73) وبالتالي صلاحية تطبيقها على عينة الدراسة .

### سابعًا: تطبيق أداة الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة وبعد إعداد الأدوات في صورتها النهائية ، وجه الباحث خطابًا إلى إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية بشأن تسهيل مهمة الباحث، وبناء على ذلك قامت إدارة الخدمات التعليمية بتوجيه رؤساء الأقسام ومديري المدارس لتسهيل مهمة التطبيق الميداني، ومن ثم بدأ الباحث بتوزيع الاستبانات على مدارس المرحلة المتوسطة بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية والتي يبلغ إجماليها (6) مدارس، وقد تم توزيع ما مجموعه (36) استبانة شملت معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وقد بلغ عدد الاستبانات المستلمة (33) استبانة، ويبين الجدول التالي عدد ونسبة الاستبانات الموزعة والمعادة والتي تم تحليلها:

### جدول (4)

#### الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة

الاستبانات التي تم تحليلها			الاستبانات المعادة			الاستبانات التي تم توزيعها		فئة العينة
النسبة من الاستبانات المعادة	النسبة من الاستبانات الموزعة	النسبة من المجتمع الأصلي	النسبة من الاستبانات الموزعة	النسبة من المجتمع الأصلي	العدد	النسبة من المجتمع الأصلي	العدد	
100%	91.66%	91.66%	91.66%	91.66%	33	100%	36	معلمون

## ثامناً: الإجراءات والأساليب الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبرنامج الجداول الرياضية (Microsoft Excel) وقد استخدم الباحث عدد من

الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة وهي:

- تم ترميز البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، ففي الاستبانة تم حساب المدى ( $2=1-3$ )، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي ( $0.66=3/2$ )، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهو الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

من 1 إلى 1.66 يمثل (قليلة).

أكبر من 1.66 إلى 2.32 يمثل (متوسطة).

أكبر من 2.32 إلى 3 يمثل (كبيرة).

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموجرافية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات أدوات الدراسة .

\_ تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

- تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات الاستبانة.

- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean" لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

- المتوسط الحسابي "Mean" لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة للمحاور الأساسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

- الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

- تم استخدام اختبار (ت) "T-test" للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيري (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة).

## تاسعاً: حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي :

- 1- الحدود الموضوعية : يقتصر تطبيق هذه الدراسة على:  
- الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقويم.
- 2- الحدود المكانية : طبقت هذه الدراسة على مدارس المرحلة المتوسطة بالهيئة الملكية في مدينة الجبيل الصناعية والبالغ عددها (6) مدارس.
- 3- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي 1433/1434هـ.
- 4- الحدود البشرية : طبقت هذه الدراسة الميدانية على جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية.

## الإطار النظري للدراسة

### المحور الأول : الاحتياجات التدريبية :

#### مفهوم الاحتياجات التدريبية:

عرفها (رفاع) بأنها: "مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات المعلمين، التي ينبغي أن يحتوي عليها التدريب المقدم لهم؛ لرفع مستوى أدائهم". (رفاع، 1993، 56)  
ويعرفها (الخطيب، ورداح) بأنها: "مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في معارف، ومعلومات، ومهارات، واتجاهات الأفراد العاملين؛ لتعديل، أو تطوير سلوكهم، أو استحداث السلوك المرغوب صدوره عنهم، والذي يمكن أن يحقق الكفاية الإنتاجية في أدائهم، والقضاء على نواحي القصور، أو العجز في هذا الأداء، وبالتالي زيادة فاعليتهم في العمل". (الخطيب ورداح، 1997، 44)

#### أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

إن تحديد الاحتياجات التدريبية هو الخطوة المهمة أي برنامج تدريبي؛ لأنها بمثابة التشخيص الذي يسبق تقرير نوع العلاج ومقداره. وتحديدها وفق أسس علمية يساعد مخططي برامج التدريب في تصميم برامج تدريبية ناجحة ذات أهداف محددة ودقيقة، وأقرب إلى الواقع. وتلخص (النمري) أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية فيما يلي:

- تمثل العامل الرئيس لرفع كفاءة المعلم وقدرته أثناء الخدمة .
- تعتبر الأساس الذي يبني عليه التدريب ويتم له التخطيط ؛ إذ يمكن الاعتماد عليها في تحديد أهداف البرنامج التدريبي ، وفي تقويم النتائج النهائية له.
- توجه البرنامج التدريبي التوجيه الصحيح ؛ لأنها تحدد المقصود منه .
- توجه الإمكانيات المتاحة للتدريب أثناء الخدمة ؛ من قوى بشرية ومادية ومالية نحو الهدف الصحيح ، وتستغلها استغلالاً حقيقياً مناسباً .
- توفر الوقت والجهد والمال في إجراء البرنامج التدريبي .
- تحقق إستراتيجية الجودة الشاملة . (النمري،1427)
- ويرى (بتيل) أنه يمكن تلخيص أهمية الاحتياجات التدريبية في النقاط التالية:
- تُعد الاحتياجات التدريبية الأساس الذي يقوم عليه أي نشاط تدريبي.
- تُعد المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح.
- تُعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانيات المتاحة إلى الاتجاه الصحيح في التدريب.
- إن تحديد الاحتياجات التدريبية لا بد أن يسبق أي نشاط؛ فهو يأتي قبل تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها.
- إن عدم تعرف الاحتياجات التدريبية مسبقاً، يؤدي إلى ضياع الجهد والمال والوقت المبذول في التدريب. (بتيل،2010)

ولابد من الإشارة هنا إلى أنه من الواجب أن نحدد الاحتياجات التدريبية للمعلمين وفق الأولويات وتعديلها من وقت لآخر في ضوء المتغيرات التربوية المختلفة.

#### مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية:

اتفق العديد من التربويين على تحديد طرق ووسائل تحديد الاحتياجات التدريبية منهم عليوة (2001م ، ص32) وعلي (2004م ، ص293) والكوري (2006م ، ص145) ومن أهم ما اتفقوا عليه :

1. تحليل المنظمة(المدرسة) بدءاً من الأهداف إلى خرائط التنظيم ، وما يجري فيها من عمليات مختلفة وما تقدمه للمجتمع من منتجات نهائية .

2. تحليل المهام التدريسية والإدارية التي يناط بها المعلم ؛ داخل الصف أو داخل المنظمة .
3. تحليل الفرد(المعلم) من حيث اتجاهاته وقدراته ومهاراته وبنية علاقاته داخل المنظمة ، وكذلك ما يعلنه المعلم عن نفسه من حاجات .
4. مراجعة البيانات المتوفرة عن الوظيفة ؛ من حيث مهامها وكفاياتها ، وسمات شاغليها .
5. المقابلات الشخصية التي تثير عدداً من التساؤلات العميقة المتعلقة بالعمل التدريسي ومشكلاته والكفايات الواجب توافرها في القائمين عليه.
6. استخدام الاستبيانات ؛ من خلال أسئلة مكتوبة واضحة تغطي كافة جوانب العمل ؛ إما مفتوحة أو تتطلب إجاباتها الاختيار من بدائل متعددة.
7. الاستقصاء عن طريق قوائم الاحتياجات .
8. استقراء التطورات المتوقعة في المنظمة ؛ إذ إن التوجهات المستقبلية للمنظمة تؤدي إلى تحديد المهام والأدوار المطلوبة من العاملين في المستقبل القريب ، ويؤدي ذلك إلى تحديد الحاجات التدريبية لهم ؛ لمواكبة متطلبات التطور ولتوفير مستلزمات ومتطلبات الأعمال ؛ في ضوء معطيات المستقبل .

ويرى الباحث أن من أهم المصادر لتحديد الاحتياجات التدريبية هي الاحتياجات التي تُحدد من قبل الأفراد المتدربين أنفسهم؛ لأنهم أدري بتلك المشكلات التي يواجهونها في أثناء عملهم، والأدري بنقاط الضعف لديهم، والاحتياجات التي يحتاجونها خاصة أن حداثة المنهج تفرض على متخذي القرار أخذ رأي المعلمين في الصعوبات التي يواجهونها في تدريس المنهج؛ ولذا كان المصدر الأساسي لتحديد الاحتياجات التدريبية في هذا البحث هم معلمو اللغة العربية في المرحلة المتوسطة أنفسهم.

### التدريب أثناء الخدمة لمعلمة اللغة العربية:

في ظل التفجر المعرفي والتطور التكنولوجي في هذا العصر المتسابق الوتيرة في الميادين جميعها وخاصة الميدان التربوي؛ فإن التدريب والتعليم المستمرين يكتسبان أهمية قصوى كونهما جناحي تربية المعلم.



وتبدو المنظمات التربوية بحاجة ماسة إلى توفير التدريب، والتطوير والتنمية اللازمة للقوى العاملة لديها؛ ليصبحوا مزودين بمعارف ومهارات وخبرات عالية، تمكنهم من تقييم تجاربهم العملية، والإفادة منها في تطوير إنجازاتهم المستقبلية (الدعدي، 2008).

وبرامج التدريب في أثناء الخدمة تهدف إلى زيادة الكفاية المهنية، وتنمية القدرات الذهنية، والعملية من خلال تزويد المتدربين بالمعلومات، والمهارات، والاتجاهات؛ وذلك للارتقاء بالأداء الوظيفي للأفضل بناءً على الاستفادة من تجارب الأفراد بعد ممارستهم العمل، واكتسابهم قدرًا من التعليم (الشاعر، 2005).

### أهمية التدريب أثناء الخدمة:

دوام الحال من المحال، والحاجة إلى الشخص مرهونة بما يحسن، فإذا كنا في عصر متغير متطور فهذا يقتضي منا مسايرته، والتكيف معه؛ لأن المعلم الفعال هو قائد التطوير والتغيير في المجتمع. ولذلك تكمن أهمية التدريب في أثناء الخدمة في أنه: (إبراهيم، 2002)، (عبدالسميع وحواله، 2005).

- يكسب المتدربين معارف، ومهارات، واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل.
  - يعطي المتدرب الثقة بنفسه، وقدرته على العمل من دون الاعتماد على الآخرين، ويدعم احترامه لنفسه، واحترام الآخرين له.
  - ينمي لدى المتدرب المرونة، والقدرة على التكيف في حياته العملية.
  - يركز على تحسين الأداء الحالي، والمستقبلي للأفراد والجماعات على حد سواء.
  - يوفر فرص التفاعل، وتبادل الخبرات بين المتدربين، من خلال اجتماعهم في الدورات التدريبية.
  - يسهم في تقليل النفقات؛ فزيادة المهارات، والكفاءات تؤدي إلى تقليل نسبة الأخطاء بالعمل.
  - يُسهّل عملية الإشراف التربوي؛ فالمعلم المتدرب جيداً تقل نسبة أخطائه.
- ويمكن للباحث تلخيص أهمية التدريب في أثناء الخدمة في النقاط التالية:

- مساعدة مخططي البرامج التدريبية ومنفذيها بإدارات التربية والتعليم بالمملكة من حيث:
- تخطيط البرامج اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
- تطوير برامج التدريب لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- تنفيذ البرامج اللازمة وتقويمها.
- مساعدة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من حيث:
- تقديم قائمة بالاحتياجات التدريبية اللازمة لهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية وبناءً على كفاياتهم المهنية.
- تقديم برنامج تدريبي مقترح لهم انطلاقاً من كفاياتهم المهنية في ضوء احتياجاتهم التدريبية.
- إن التدريب ضروري لاستثمار إمكانات الفرد الجسمية، والعقلية وتنميتها؛ لتحقيق كفاءته.
- تحسين العلاقات الإنسانية بين المشتركين في العملية التعليمية التربوية.
- تطوير أداء المعلمين من خلال إطلاعهم على كل جديد في مجال التربية والتعليم، وتنميتهم أكاديمياً، ومهنياً، وشخصياً لمواجهة التغيرات المحيطة بهم.
- تلافى أوجه القصور والنقص في إعداد المعلمين قبل التحاقهم بالخدمة.

#### دواعي التدريب أثناء الخدمة لمعلمة اللغة العربية:

في ظل التسارع المعلوماتي الضخم وتسارع المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الجودة يحتاج معلم اللغة العربية إلى تحديث وتنمية مهاراته ومعارفه، حيث أن معلم اللغة العربية يعد من العناصر التي لا يمكن تعويضها في التعليم، وتطويره أصبح ضرورة ليتواءم مع التغير في وظائفه وأدواره المستقبلية. ويرى البهواشي (2004م ، ص149) أن هناك أربعة عوامل تقف وراء ضرورة التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة وهي :

1. التوسع في الأساس المعرفي للتدريس الفعال .
2. زيادة مجالات البحوث المرتبطة بالتنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة .
3. التوقعات العالمية التي ينتظرها أعضاء المجتمع من المعلمين .
4. الاتفاق العام بين الجميع على ضرورة تغيير وتحسين المدارس كمؤسسات اجتماعية .

ومع التطورات التي شهدها العالم مجال التكنولوجيا والوفرة المعلوماتية الهائلة فإن الدور التقليدي لمعلم اللغة العربية قد تغير، أحيث أصبح معلم اللغة العربية موجهاً لطلابهِ للإبحار في عالم المعلوماتية وإدراك معالمه وربطه بواقعه التعليمي.

كما ذكر كل من بشارة(1986م ، ص92) والزهراني(1995م ، ص348) وموسى(1418هـ ، ص8) وآل عمرو(2002م ، ص632) جملةً من دواعي الاهتمام بتدريب المعلمة أثناء الخدمة تملها الباحث فيما يلي:

- الانفجار المعرفي الذي جعل الإحاطة بكل ما يستجد من معلومات في مجال التخصص يكاد يكون مستحيلاً .
- تطور مفهوم التربية ومحتواها وطرقها وأساليبها.
- التحول الكبير في دور المعلم في العملية التعليمية ؛ في ضوء تطور مفهوم التربية؛ إذ أصبح له دور المنظم والمنسق للعملية التعليمية ، والمشجع والمدعم والمحفز لتعليم التلاميذ .
- مساعدة الفرد على مقابلة التطور المستمر الذي يتعرض له مجال عمله، والتكيف السريع مع متطلباته.
- بث الثقة في نفوس المعلمين الذين ينتظمون في التدريب ؛ مما ينمي لديهم الشعور بالتفوق والامتنياز.
- ضعف مستوياتهم من الناحية العلمية والمهنية ، بالإضافة إلى الانفجار المعرفي الذي يشهده القرن الحادي والعشرين ، وضعف برامج الإعداد وتفاوتها ، وعدم الاهتمام بتطويرها ؛ لتتناسب مع متطلبات العصر .

### المحور الثاني: منهج لغتي الخالدة:

يتفق الكثير من التربويين وخبراء تدريس اللغة العربية على أن تطبيق منهج (لغتي) بشكله الجديد أحدث نقلة إيجابية في تدريس اللغة العربية باعتماده على النظرية البنائية في التعلم، وتركيزه على الطالب كمحور للعملية التعليمية، فهو منهج ثري يبتكر في عرض المادة وينوع في الطرح ويوصل المعلومة بطريقة حديثة.

## النظرية البنائية في التعلم:

تعد البنائية نظرية في المعرفة منذ زمن طويل يمتد عبر القرون, وليس غريباً رؤية هذا التكرار من عدة فلاسفة ومنظرين عبر هذا التاريخ والمنظر الحديث الوحيد الذي حاول تركيب هذه الأفكار المتعددة في نظرية متكاملة وشاملة - شكلت فيما بعد الأسس الحديثة لعلم نفس النمو - وبرز المنظرين فيه هو العالم جان بياجيه، إذ قام بتوحيد الفلسفة وعلم النفس لتحويل انتباه الناس إلى الاهتمام بالتفكير والذكاء لدى الأطفال وفتحاً الطريق إلى نظرة ومنظمة جديدة في التربية وعلم النفس (السليم, 2004، 35).

وقد استندت البنائية مبدئياً إلى أربع نظريات وهي:

- نظرية بياجيه في التعلم المعرفي والنمو المعرفي.
- النظرية المعرفية في معالجة الطالب (المتعلم) للمعرفة وتركيزها على العوامل الداخلية المؤثرة في التعلم.
- النظرية الاجتماعية في التفاعل الاجتماعي في غرفة الصف أو المختبر أو الميدان.
- النظرية الإنسانية في إبراز أهمية (المتعلم) ودورها لفاعل في اكتشاف المعرفة وبنائها. (زيتون, 2007، 49)

لقد ذكر (زيتون و زيتون, 1992، 62) بأن البحث عن تعريف محدد للبنائية يعتبر إشكالية صعبة ومعقدة فالمعاجم الفلسفية والنفسية والتربوية قد خلت من الإشارة لهذا المصطلح باستثناء المعجم الدولي للتربية الذي قدم تعريفاً لا يوضح إلا القليل من معالم البنائية، كذلك فإن منظري البنائية المعاصرين لم يقدموا تعريفاً محدداً لها، وهناك احتمالات ثلاثة في محاولة تفسير عدم تناول منظري البنائية تعريفاً لها:

أولها: جدة لفظة البنائية نسبياً في الأدبيات الفلسفية والنفسية والتربوية، وقد تحتاج لسنوات عديدة قبل أن تستقر على معنى محدد لها .

ثانيها: أن منظري البنائية ليسوا بفريق واحد ومن ثم فليس بينهم إجماع على تعريف محدد. ثالثها: أن منظري البنائية قد قصدوا ألا يعرفوها وأن يتركوا لكل منا ليكوّن معنى محدداً لها في ذهنه .

وعموماً فإن هناك بعض الكتابات التي حاولت صياغة تعريف للبنائية وأفادت بأنها :  
"رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة".

ويرى معظم منظري البنائية الحديثين - وهم الذين نظروا للبنائية بعد بياجيه - أن جان بياجيه **Jean Piaget** هو واضع اللبنة الأولى لها فقد وضع نظرية متكاملة حول النمو المعرفي ( السليم، 2004، 256)

ويمكن القول أن تحقيق تعلم ذات معنى يتطلب أن يكون هدف المتعلم هو استيعاب ما يتعلمه ومن ثم إدخاله في بنيته العقلية، وسعى منهج (لغتي الخالدة) إلى تحقيق ذلك الهدف من خلال توفير المعلومات المطلوبة عن النص المقروء التي تعين على الفهم والاسترجاع والبناء على المعرفة حيث أن ما يستجد من معلومات يرتبط في الذاكرة العاملة بالمعلومات السابقة المخزنة في الذاكرة البعيدة وهذا الربط يجعل المعلومات ذات معنى، كما أن منهج (لغتي الخالدة) يركز على جهد المتعلم ويكون المعلم ميسراً للتعلم، ويهتم المنهج كذلك بالعمليات العقلية العليا وتنمية مهارات التفكير التي تساعد على تحقيق ذلك الهدف.

### **المدخل التربوية لتعليم اللغة العربية وتعلمها:**

تتعدد مدخل تدريس اللغة العربية في الاتجاهات الحديثة، وقد اختار مؤلفو منهج (لغتي الخالدة) خمسة مدخل لتعليم اللغة العربية وتعلمها نظراً لوفرة أدبياتها وكونها الأنسب لتعليم اللغة العربية.

ويمكن تلخيص تلك المدخل حسب ما جاءت في وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام فيما يلي:

#### **أولاً: المدخل الضمني:**

ويكون بتعليم قواعد اللغة العربية ونظم تراكيبها ودلالاتها الوظيفية للمتعلمين باستخدام الأنماط والأساليب اللغوية ونماذج المحاكاة وتوظيف تلك القواعد في نصوص مختلفة.

#### **ثانياً: المدخل الوظيفي:**

ويعني استخدام اللغة في مختلف المواقف الحياتية ما يحتم توظيف مهاراتها وقواعدها وأنظمتها وتراكيبها في نصوص متنوعة تهيئ الفرص أمام المتعلم لتوظيفها في سياق تواصلية وتداولية من غير استدعاء لتلك القواعد.

### ثالثاً: المدخل التكاملي:

اعتمدت الوثيقة المدخل التكاملي (the integrated approach) بين مهارات اللغة منطلقاً أساسياً في بناء منهج لغتي، ويرجع سبب ذلك إلى أن اللغة في طبيعتها متكاملة وأن فروع اللغة ما هي إلا اللغة نفسها وتعلمها كلاً لا أجزاءً يساعد في سرعة التعلم ويكون أبقى أثراً.

### رابعاً: المدخل الاتصالي:

ويقوم على التعامل مع اللغة على أنها عادات سلوكية واجتماعية تنمو وتتطور في ظل المجتمع وأفراده وهذا المدخل يعزز مهارات الاتصال ويقويها وبالتالي فهو على صلة وثيقة بالمدخل الوظيفي.

### خامساً: المدخل الدرامي:

بما أن نشاط المتعلم يعد جوهر العملية التربوية فإن المدخل التمثيلي هو من يترجم ذلك ويساعد على إثراء وتعميق عملية التعلم نظراً لارتباطه بالخبرة المباشرة وهو لا يركز على العمليات العقلية فقط بل يشرك في ذلك الحاجات النفسية للمتعلم حسب المرحلة العمرية. (وزارة التربية والتعليم، 45، 1427-48)

### المحور الثالث : طرق واستراتيجيات التدريس:

تعتبر طرق التدريس من أهم مكونات المنهج وركن أساسي من أركان التدريس، ولا يوجد هناك طريقة مثالية للتدريس فكل طريقة تناسب وموقف تعليمي قد لا تتلاءم وموقف تعليمي آخر.

وبما أن المعلم هو الأساس في العملية التعليمية والعنصر الفعال في تقديم درسه بنجاح فإنه ينبغي عليه أن يجعل درسه مرغوباً من الطلاب من خلال طريقة التدريس التي يتبعها.

## مفهوم طرق واستراتيجيات التدريس:

عرف (العتوم، 2006، 171) طريقة التدريس بأنها عبارة عن مجموعة من الخطوات التي يستخدمها المعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة. ويرى (اللواني والحموري، 2006، 97) بأنها مجموعة من الإجراءات والأساليب والأنشطة والوسائل التي يقوم بها المعلم والتلاميذ داخل الغرفة الصفية لتحقيق أهداف تعليمية مرغوب فيها. بينما يريان أن استراتيجية التدريس هي خطة أو أسلوب أو منهج وأحياناً يطلق عليها ((فن)). ويمكن القول بأن استراتيجية التدريس هي خطة تشمل إجراءات محددة منظمة يقوم بها المعلم والطلاب بتحقيق الأهداف التعليمية اللازمة لتنفيذ موقف تعليمي.

## الاستراتيجيات الحديثة لتدريس اللغة العربية:

اقترحت وثيقة منهج (لغتي) مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة لتدريس المنهج بحيث يختار المعلم الاستراتيجية المناسبة، ومن هذه الاستراتيجيات:

- 1- استراتيجية التدريس بالنمذجة والمحاكاة.
- 2- استراتيجية التدريس بالاستقصاء.
- 3- استراتيجية التدريس بالاكشاف.
- 4- استراتيجية التدريس بحل المشكلة.
- 5- استراتيجية التدريس بالمشروعات.
- 6- استراتيجية التدريس بالتعلم التعاوني.
- 7- استراتيجية التدريس بالبحث المشترك.
- 8- استراتيجية التدريس بالمناقشة والحوار.



الاستراتيجيات الحديثة لتدريس اللغة العربية شكل (1) (وزارة التربية والتعليم، 1427، 52)

### المحور الرابع : التقويم:

يعدّ التقويم من أهم مكونات المنهج وتكمن أهميته من أجل الوقوف على تحقيق الأهداف التعليمية التي تم وضعها، ويعتبر تقويم المعلم للطلاب جزءاً أساسياً في العملية التعليمية، فهو يقوم بتقويم تحقق الأهداف التعليمية في الدرس ويطلع الطلاب على نتائج هذا التقويم ليدرك الطالب تقدمه من عدمه ويدفعه نحو تحسين أدائه وزيادة معدله.

#### مفهوم التقويم:

ويعرّف (العبيدي والجبوري، 1981، 20) التقويم على أنه معرفة مدى استطاعة الطلاب من الإفادة من عملية التعلم وإلى أي مدى أدت هذه الإفادة إلى إحداث تغيير في سلوكهم وفيما اكتسبوه من مهارات ومعارف.

كما يرى (اللوباني والحموري، 2006، 97) بأن التقويم هو مدى تحقيق الأهداف التربوية سواء ما يتعلق بالمنهج أو الطلاب أو طريقة التدريس أو الوسيلة التعليمية.



ويمكن تعريف التقويم بأنه عملية قياس وتحديد أداء المتعلم في نهاية العملية التعليمية طبقاً للأهداف التعليمية الموضوعة مسبقاً ومدى تحقيقه لها.

### أنواع التقويم:

اتفق معظم التربويين على أربعة أنواع للتقويم يمكن إيجازها فيما يلي:

#### 1- التقويم القبلي (المبدئي):

وهذا النوع من التقويم هو الذي يتم قبل الشروع في الدرس للحصول على معلومات أساسية عن استعداد المتعلم للتعلم بالتزود بالمعلومات الجديدة. (مرسي، 1995، 284) ويمكن القول أن هذا النوع يهدف إلى تحديد مستوى المتعلم والتعرف على الخبرات التعليمية المتوفرة لديه لكي يبني المعلم عليها خبرات جديدة، سواء كانت في بداية الوحدة الدراسية أو الدرس الجديد.

وهذا النوع يمكن المعلم من بناء أنشطة التدريس بحيث يأخذ في الاعتبار مدى استعداد المتعلم للدراسة، ويمكن للمعلم أن يقوم بتدريس بعض المهارات المبدئية واللازمة لدراسة المقرر إذا كشف الاختبار القبلي عدم امتلاك معظم أو بعض المتعلمين لهذه المهارات.

#### 2- التقويم البنائي (التكويني):

ويهدف هذا التقويم للوقوف على مدى تحقيق أهداف الحصة الصفية، ويطلق عليه التقويم المرحلي، كما أنه يعمل على الوقوف على مدى استيعاب الطلاب للمادة الدراسية. (اللوياني والحموري، 2006، 100)

ويمكن أن يطلق عليه التقويم المستمر، وهذا النوع من التقويم يستخدمه المعلم أثناء عملية التعلم، ويبدأ مع عملية التعلم ويستمر طوال سير الحصة الدراسية. ويستخدم المعلم في هذا التقويم أوراق العمل والأسئلة الصفية والمشاريع والملاحظة المباشرة وغير المباشرة والواجبات.

#### 3- التقويم التشخيصي:

ويهدف إلى تحديد المستوى المدخلي لكفاية الطلاب عند بداية التعلم والتعرف على مكان القوة وجوانب الضعف عند الطلاب لإثراء الأولى ووضع خطة علاجية للثانية. حيث يقوم المعلم بتصميم وسائل تقويم متنوعة لتقييم المعرفة والمهارات السابقة لدى الطلاب وتشخيص الحاجات التعليمية.

#### 4- التقويم النهائي (الختامي):

وهو التقويم الذي يجري تنفيذه في آخر مرحلة من العملية التعليمية التعليمية كنهاية فصل دراسي أو برنامج معين أو نهاية وحدة دراسية كما هم معمول به في مادة (لغتي

الخالدة). وقد يغطي الاختبار - الذي يمثل عينة ممثلة للمحتوى والأهداف - عدة وحدات دراسية أو المادة بأكملها. ويهتم بالقدرات والمهارات العقلية والعمليات المعرفية الأكثر عموماً واتساعاً.

ويرى (مرسي، 1995، 284) أن هذا النوع من التقويم يعقبه نوع من القرارات الحاسمة التي تؤيد الاستمرار في العمل أو تعديله أو الانصراف عنه تماماً.

## المحور الخامس : مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية بالمملكة العربية

### السعودية :

في عام 1395هـ (1975م) وضمن خطة التنمية الخامسة وضعت المملكة العربية السعودية استراتيجية التنمية التي تهدف إلى إنشاء اقتصاد متنوع وتقليل الاعتماد على إيرادات الزيت الخام ، واتخذت قرارها التاريخي والاستراتيجي لدعم توسيع قاعدتها الصناعية حيث صدر المرسوم الملكي الكريم رقم م/75 بتأسيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع. ومنذ تقرر إنشاء الهيئة الملكية عام 1395هـ (1975م) وإعطاءها السلطات الكاملة لتطوير وإنشاء وتشغيل مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين ، وقد منحت صلاحيات استثنائية تتمثل في تخصيص ميزانية مستقلة لها ومنحها استقلالاً إدارياً لتمكينها من تحقيق الأهداف المنوطة بها مما جعلها مؤسسة فريدة من نوعها في المملكة العربية السعودية. ويتكون التنظيم الذي تتبعه الهيئة الملكية للجبيل وينبع من مجلس إدارة يضطلع برسم السياسات العامة ووضع الخطط الاستراتيجية لتطوير العمل ، ويرتبط رئيسه مباشرة بمجلس الوزراء ، ومقره في مدينة الرياض ، وإدارتين عامتين في كل من مدينة الجبيل الصناعية ومدينة ينبع الصناعية ، تقومان على الإدارة والتشغيل للمدينتين الصناعيتين. ويبلغ عدد سكان مدينة الجبيل الصناعية (148.800) نسمة ، ويبلغ متوسط معدل نمو السكان فيها (6%). وقد قامت الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالبدء في تطوير منطقة صناعية تقع مباشرة غرب المنطقة الصناعية الحالية، أطلق عليها الجبيل (2) وتبلغ مساحتها (6200) هكتار، وتبلغ التكلفة الإجمالية لتطوير موقع الجبيل (2) (14) أربعة عشر مليار ريال من المنتظر أن تجتذب استثمارات تقدر بـ (210) مائتان وعشرة مليارات ريال، كما ستوفر الجبيل (2) خمس وخمسين ألف فرصة عمل مباشرة و ثلاث مائة وثلاثين ألف فرصة عمل غير مباشرة. (موسوعة ويكيبيديا: <http://ar.wikipedia.org>).

ويحظى التعليم في مدينة الجبيل الصناعية باهتمام خاص فهو يأتي ضمن منظومة متكاملة من الخدمات التي تقدم إلى المستثمرين والمواطنين، وتتوافر في مدينة الجبيل الصناعية منظومة متكاملة من الخدمات التعليمية.

وتتولى الهيئة الملكية مهمة التشغيل والإدارة المباشرة لرياض الأطفال ومدارس البنين ومعهد الجبيل التقني وكلية الجبيل الصناعية والكلية الجامعية للبنين والبنات، أما المرافق التعليمية الأخرى فتتولاها الجهات الحكومية (وزارة التربية والتعليم - وزارة التعليم العالي) أو القطاع الخاص، وتساهم الهيئة الملكية في نجاحها بتقديم جملة من الخدمات المساندة. (المسند، 1428هـ، 30-31)

وما يهتما في هذه الدراسة هو أن مدارس البنين للمرحلة المتوسطة والتي يبلغ عددها حسب إحصائية العام الدراسي الحالي 1433/1434هـ (6) مدارس، ويدرس بها (3479) طالباً. (الموقع الرسمي لإدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية: <http://www.rcjschools.gov.sa/>).

#### جدول (5)

إحصائية مدارس المرحلة المتوسطة بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية للعام 1433/1434هـ  
(موقع إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية: <http://www.rcjschools.gov.sa/>)

م	اسم المدرسة	الأول متوسط			الثاني متوسط			الثالث متوسط			عدد الفصول	عدد الطلاب
		الطلاب	الفصول	الكثافة	الطلاب	الفصول	الكثافة	الطلاب	الفصول	الكثافة		
١	الإمام عاصم المتوسطة	١٠٧	٤	٢٦	٨٨	٤	٢٢	٩٣	٤	٢٣	١٢	٢٨٨
٢	الخليج المتوسطة	٢٠٢	٨	٢٥	٢٠٠	٨	٢٥	٢٥	٦	٣٤	٢٢	٦٠٦
٣	أم القرى المتوسطة	١٧٧	٦	٢٩	١٦٩	٦	٢٨	١٩١	٦	٣١	١٨	٥٣٧
٤	الفاروق المتوسطة	٢٣٨	٨	٢٩	١٩٩	٧	٢٨	٢٤١	٨	٣٠	٢٣	٦٧٨
٥	نجد المتوسطة	٢٢٧	٨	٢٨	٢٣٩	٩	٢٦	٢٤٣	٩	٢٧	٢٦	٧٠٩
٦	الصديق المتوسطة	٢٤٣	٩	٢٧	٢٠٧	٧	٢٩	٢١١	٧	٣٠	٢٣	٦٦١
	المجموع	١١٩٤	٤٣	٢٧	١١٠٢	٤١	٢٦	١١٨٣	٤٠	٢٩	١٢٤	٣٤٧٩

وتنظر الهيئة الملكية إلى العملية التعليمية ليست على أنها مجرد خدمة تقدم وفق ضرورات الطلب الاجتماعي لها بل استثماراً يستهدف نمو الأفراد ، وتحسين قدراتهم ومستوى الحياة لديهم ، والأساس لتنمية المجتمعات ورفقيها ، والباعث للتغيير والتطور خصوصاً وأن العالم يشهد عصرًا جديدًا هو عصر ثورة المعرفة والاقتصاد القائم عليها. لذا انطلقت خطة إدارة

الخدمات التعليمية في الهيئة الملكية بالجيبيل لتطوير التعليم عام 1426هـ تحت شعار "الاستثمار في جيل المستقبل" لتحقيق الرؤية التالية: (تعليم متميز يساهم في بناء قدرات معرفية إبداعية لجيل المستقبل تؤهله للعطاء والابتكار والمنافسة العالمية والتفاعل الإيجابي مع تحديات العصر مع الحفاظ على الهوية) .

كما تم اعتماد استراتيجية للعمل تقوم على: (استثمار أقصى طاقات المعلمين والمتعلمين بأساليب تعليمية إلكترونية في مناخ مثير للتفكير والإبداع وصولاً إلى بيئة تعليمية جاذبة ذات جودة عالية تحقق رؤية الهيئة الملكية للجيبيل وبنوع). (منظومة معرفة، 1430هـ، 3)

### واقع التدريب في مدارس الهيئة الملكية بالجيبيل الصناعية:

تسعى إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بالجيبيل الصناعية إلى التطوير المهني لموظفيها سواء إداريين أو معلمين، وتدرج برامج للتدريب ضمن خطتها السنوية وللمعلمين نصيب الأسد في تلك البرامج، وتتوسع تلك البرامج بتنوع الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وتستقطب إدارة الخدمات التعليمية مدرّبين ذوي كفاءات عالية لتأهيل المعلمين.

ومع انطلاقة تطبيق المناهج الدراسية الجديدة ومن ضمنها منهج (لغتي الخالدة) حرصت إدارة الخدمات التعليمية على تأهيل معلمي اللغة العربية لتدريس المنهج الجديد، وقامت بتأهيل المشرفين التربويين لتدريب المعلمين ونسقت مع وزارة التربية والتعليم لإلحاق المعلمين ببرامجها التدريبية.

ويرى الباحث أن تحديد الاحتياجات التدريبية من خلال آراء المعلمين مهم جداً نظراً لحدثة تطبيق هذه المناهج، ولتقليص الفاقد الذي يمكن أن يحدثه تأخر تأهيل المعلمين ومزامنته مع بدء تطبيق هذه المناهج والذي من المفروض أن يتزامن مع بناء هذه المناهج.

## عرض وتحليل نتائج الدراسة وتوصياتها

سعت الدراسة إلى تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجيبيل الصناعية في مجال طرق التدريس؟

2. ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال التقييم؟
3. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التدريس؟
4. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال التقييم؟
- وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها مع تفسير النتائج:

### أولاً: عرض وتحليل النتائج ذات الصلة بالسؤال الأول :

ينص السؤال الأول على ما يلي:

ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة.

#### عرض النتائج الخاصة بالمحور الأول (طرق التدريس):

يعرض الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري لاستجابات الفئات الثلاث من أفراد عينة الدراسة (مديرون - وكلاء - معلمون) تجاه عبارات المحور الأول، وهي كالتالي:

التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة تجاه المحور الأول (طرق التدريس)

جدول (6)

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج						العبارة	م
				ضعيفة		متوسطة		كبيرة			
				%	ك	%	ك	%	ك		
5	0.67	72.73	2.18	15	5	52	17	33	11	التنوع في وسائل وأساليب التهيئة ؛ لجذب انتباه الطلاب ، وإثارتهم .	1
1	0.60	79.80	2.39	6	2	48	16	45	15	تنمية مهارات الاستماع الناقد.	2
1	0.78	79.80	2.39	18	6	24	8	58	19	تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية.	3
3	0.68	77.78	2.33	12	4	42	14	45	15	إثارة دافعية الطلاب، وتحفيزهم للدرس اللغوي.	4
2	0.64	78.79	2.36	9	3	45	15	45	15	تنمية مهارات التعبير الوظيفي والإبداعي.	5
4	0.63	76.77	2.30	9	3	52	17	39	13	توجيه الأسئلة الصفية التي تنمي التفكير الناقد والإبداعي.	6
7	0.78	66.67	2.00	30	10	39	13	30	10	تحقيق التكامل بين فروع اللغة العربية بشكل واضح.	7
2	0.59	78.79	2.36	6	2	52	17	42	14	قيادة التعلم داخل الحجرة الدراسية.	8
1	0.60	69.70	2.39	6	2	48	16	45	15	تطبيق استراتيجية التعلم النشط.	9
2	0.59	76.77	2.36	6	2	52	17	42	14	تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني.	10
8	0.87	60.61	1.82	48	16	21	7	30	10	إعداد أنشطة تعليمية احتياطية مناسبة للمتعلمين ذوي صعوبات التعلم.	11
6	0.61	71.72	2.15	12	4	61	20	27	9	إكساب الطلاب مهارات الاتصال.	12
4	0.63	76.77	2.30	9	3	52	17	39	13	إدارة وقت الحصة الدراسية	13
<b>2.26</b>				المتوسط العام							

ينضح من الجدول رقم ( 6 ) أن الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس لمعلمي لغتي الخالدة في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية متحقق بدرجة متوسطة وفقاً لآراء عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.24 من أصل 3)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات مقياس (ليكرت) الثلاثي (أكبر من 1.66 إلى 2.32).

وفيما يلي تصنيف لعبارات المحور الأول مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي:

**\* العبارات التي حصلت على درجة تحقق كبيرة (أكبر من 2.32 إلى 2.39):**

- احتلت عبارة: " تنمية مهارات الاستماع الناقد " المرتبة الأولى من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.39) وبنسبة مئوية بلغت: (79.80%) وانحراف معياري: (0.60)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية " المرتبة الأولى مكرر من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.39) وبنسبة مئوية بلغت: (79.80%) وانحراف معياري: (0.78)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " تطبيق استراتيجيات التعلم النشط " المرتبة الأولى مكرر من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.39) وبنسبة مئوية بلغت: (79.80%) وانحراف معياري: (0.60)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " تنمية مهارات التعبير الوظيفي والإبداعي " المرتبة الثانية من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.36) وبنسبة مئوية بلغت: (78.79%) وانحراف معياري: (0.64)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " قيادة التعلم داخل الحجرة الدراسية " المرتبة الثانية مكرر من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.36) وبنسبة مئوية بلغت: (78.79%) وانحراف معياري: (0.59)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " إثارة دافعية الطلاب، وتحفيزهم للدرس اللغوي " المرتبة الثالثة من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.33) وبنسبة مئوية بلغت: (77.78%) وانحراف معياري: (0.68)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.

**\* العبارات التي حصلت على درجة تحقق متوسطة (أكبر من 1.82 إلى 2.30):**

- احتلت عبارة: " توجيه الأسئلة الصفية التي تنمي التفكير الناقد والإبداعي " المرتبة الرابعة من حيث تحققها في الواقع بدرجة متوسطة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.30) وبنسبة مئوية بلغت: (76.77%) وانحراف معياري: (0.63)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " إدارة وقت الحصة الدراسية " المرتبة الرابعة مكرر من حيث تحققها في الواقع بدرجة متوسطة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.30) وبنسبة مئوية بلغت: (76.77%) وانحراف معياري: (0.63)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.

- احتلت عبارة: " التنوع في وسائل وأساليب التهيئة ؛ لجذب انتباه الطلاب ، وإثارتهم " المرتبة الخامسة من حيث تحققها في الواقع بدرجة متوسطة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.18) ونسبة مئوية بلغت: (72.73%) وانحراف معياري: (0.67)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " التنوع في وسائل وأساليب التهيئة ؛ لجذب انتباه الطلاب ، وإثارتهم " المرتبة السادسة من حيث تحققها في الواقع بدرجة متوسطة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.15) ونسبة مئوية بلغت: (71.72%) وانحراف معياري: (0.61)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " تحقيق التكامل بين فروع اللغة العربية بشكل واضح " المرتبة السابعة من حيث تحققها في الواقع بدرجة متوسطة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.00) ونسبة مئوية بلغت: (66.67%) وانحراف معياري: (0.78)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " إعداد أنشطة تعليمية احتياطية مناسبة للمتعلمين ذوي صعوبات التعلم " المرتبة الثامنة من حيث تحققها في الواقع بدرجة متوسطة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (1.82) ونسبة مئوية بلغت: (60.60%) وانحراف معياري: (0.87)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.

### ثانياً: عرض وتحليل النتائج ذات الصلة بالسؤال الثاني :

ينص السؤال الأول على ما يلي:

ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال التقويم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة.

#### \* عرض النتائج الخاصة بالمحور الثاني (التقويم):

يعرض الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري لاستجابات الفئات الثلاث من أفراد عينة الدراسة (مديرون- وكلاء - معلمون) تجاه عبارات المحور الثاني، وهي كالتالي:



التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة تجاه المحور الثاني (التقويم)

جدول (7)

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج						العبارة	م
				ضعيفة		متوسطة		كبيرة			
				%	ك	%	ك	%	ك		
4	0.57	75.76	2.27	6	2	61	20	33	11	استخدام أساليب تقويم متنوعة .	14
5	0.60	74.75	2.24	9	3	58	19	33	11	تحديد التكاليف الطلابية المناسبة التي تكشف عن قدراتهم الإبداعية اللغوية.	15
10	0.76	65.66	1.97	30	10	42	14	27	9	متابعة التكاليف اللغوية وتصحيحها وتقديم التغذية الراجعة للطلاب.	16
10	0.72	65.66	1.97	27	9	48	16	24	8	استخدام أساليب التقويم المستمر لمعرفة مدى تقدم الطلاب.	17
6	0.83	72.73	2.18	27	9	27	9	45	15	تشجيع الطلاب على إبداء الرأي والحكم على المقروء.	18
9	0.70	66.67	2.00	24	8	52	17	24	8	استخدام استراتيجيات التأمل والمراجعة في تقييم المعلم لممارساته التدريسية.	19
3	0.80	77.78	2.33	21	7	24	8	55	18	تصميم وسائل تقويم متنوعة لتقييم المعرفة والمهارات اللغوية السابقة لدى الطلاب.	20
1	0.78	80.81	2.42	18	6	21	7	61	20	إعداد وسائل تقويم مناسبة لتشخيص حاجات الطلاب اللغوية.	21
8	0.72	67.68	2.03	24	8	48	16	27	9	معرفة خصائص التقويم التربوي الجيد.	22
8	0.76	67.68	2.03	27	9	42	14	30	10	تصميم الاختبارات اللغوية الشفوية والتحريرية، وتحديد إجراءات تطبيقها.	23
2	0.78	79.80	2.39	18	6	24	8	58	19	تدريب الطلاب على التقويم الذاتي وتحديد احتياجاتهم.	23
7	0.88	70.71	2.12	33	11	21	7	45	15	تحليل نتائج التقويم والاستفادة منها في معالجة الأخطاء اللغوية وتحقيق التغذية الراجعة	25
2.16				المتوسط العام							

يتضح من الجدول رقم ( 7 ) أن الاحتياجات التدريبية في مجال التقويم لمعلمي لغتي الخالدة في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية متحقق بدرجة متوسطة وفقاً لآراء عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.16 من أصل 3)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات مقياس (ليكرت) الثلاثي (أكبر من 1.66 إلى 2.32).

وفيما يلي تصنيف لعبارات المحور الثاني مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي:

**\* العبارات التي حصلت على درجة تحقق كبيرة (أكبر من 2.32 إلى 2.42):**

- احتلت عبارة: "إعداد وسائل تقويم مناسبة لتشخيص حاجات الطلاب اللغوية " المرتبة الأولى من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.42) وبنسبة مئوية بلغت: (80.81%) وانحراف معياري: (0.78)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " تدريب الطلاب على التقويم الذاتي وتحديد احتياجاتهم " المرتبة الثانية من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.39) وبنسبة مئوية بلغت: (79.80%) وانحراف معياري: (0.78)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " تصميم وسائل تقويم متنوعة لتقييم المعرفة والمهارات اللغوية السابقة لدى الطلاب " المرتبة الثالثة من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.33) وبنسبة مئوية بلغت: (77.80%) وانحراف معياري: (0.80)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.

**\* العبارات التي حصلت على درجة تحقق متوسطة (من 1.97 إلى 2.27):**

- احتلت عبارة: " استخدام أساليب تقويم متنوعة " المرتبة الرابعة من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.27) وبنسبة مئوية بلغت: (75.76%) وانحراف معياري: (0.57)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " تحديد التكاليف الطلابية المناسبة التي تكشف عن قدراتهم الإبداعية اللغوية " المرتبة الخامسة من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.24) وبنسبة مئوية بلغت: (74.75%) وانحراف معياري: (0.60)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " تشجيع الطلاب على إبداء الرأي والحكم على المقروء " المرتبة السادسة من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.18)

وبنسبة مئوية بلغت: (72.73%) وانحراف معياري: (0.83)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.

- احتلت عبارة: " تحليل نتائج التقويم والاستفادة منها في معالجة الأخطاء اللغوية وتحقيق التغذية الراجعة " المرتبة السابعة من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.12) وبنسبة مئوية بلغت: (70.71%) وانحراف معياري: (0.88)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " معرفة خصائص التقويم التربوي الجيد " المرتبة الثامنة من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.03) وبنسبة مئوية بلغت: (67.68%) وانحراف معياري: (0.72)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " تصميم الاختبارات اللغوية الشفوية والتحريرية، وتحديد إجراءات تطبيقها " المرتبة الثامنة مكرر من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.03) وبنسبة مئوية بلغت: (67.68%) وانحراف معياري: (0.76)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " استخدام استراتيجيات التأمل والمراجعة في تقييم المعلم لممارساته التدريسية " المرتبة التاسعة من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (2.00) وبنسبة مئوية بلغت: (66.67%) وانحراف معياري: (0.70)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " متابعة التكاليفات اللغوية وتصحيحها وتقديم التغذية الراجعة للطلاب " المرتبة العاشرة من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (1.97) وبنسبة مئوية بلغت: (65.66%) وانحراف معياري: (0.76)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.
- احتلت عبارة: " استخدام أساليب التقويم المستمر لمعرفة مدى تقدم الطلاب " المرتبة العاشرة مكرر من حيث تحققها في الواقع بدرجة كبيرة وفقاً لآراء أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ: (1.97) وبنسبة مئوية بلغت: (65.66%) وانحراف معياري: (0.72)، وهي حسب صياغتها عبارة موجبة.

### ثالثاً: عرض وتحليل النتائج ذات الصلة بالسؤالين الثالث والرابع :

ينص السؤال الرابع على ما يلي:

ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التدريس؟

وينص السؤال الخامس على ما يلي:

ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال التقويم؟

وللإجابة عن هذين السؤالين تم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات فئات متغيري (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة) لمحوري طرق التدريس والتقويم ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ- الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

#### جدول (8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التدريس والتقويم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
طرق التدريس	بكالوريوس	30	28.5000	4.599475	0.839745	0.304	غير دالة
	دراسات عليا	3	27.6667	3.214550	1.855921	0.409	غير دالة
التقويم	بكالوريوس	30	25.1333	4.546566	0.830085	0.173	غير دالة
	دراسات عليا	3	24.6777	3.055050	1.763834	0.239	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة عند مستوى (0.05) فأقل وفقاً لمتغير المؤهل العلمي حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي

الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقويم ، وقد يعزى هذا الاتفاق إلى حداثة تطبيق منهج لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة وعدم إدراجه أكاديمياً في الجامعات التي تؤهل المعلمين للتدريس وبالتالي فلا تأثير للمؤهل على استجابات أفراد عينة الدراسة.

ب- الفروق وفقاً لمتغير الخبرة:

#### جدول (9)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقويم وفقاً لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
طرق التدريس	أقل من عشر سنوات	17	27.9411	4.20521	1.01991	-0.636	غير دالة
	عشر سنوات فأكثر	16	28.9375	4.79539	1.19885	-0.633	
التقويم	أقل من عشر سنوات	17	24.2941	3.60147	0.87348	-1.076	غير دالة
	عشر سنوات فأكثر	16	25.9375	5.09207	1.27302	-1.064	

يتضح من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة عند مستوى (0.05) فأقل وفقاً لمتغير الخبرة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقويم ، وقد يعزى هذا الاتفاق إلى حداثة تطبيق منهج لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة وأن معلمي اللغة العربية تم تأهيلهم على السواء في الجامعات على النظرية السلوكية ولم يتم تدريبهم على تطبيق النظرية البنائية في التدريس وبالتالي فلا تأثير للخبرة في التدريس على استجابات أفراد عينة الدراسة.

## نتائج الدراسة وتوصياتها

### أولاً: النتائج العامة للدراسة الميدانية :

توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج ، أهمها:

- 1- تحديد خمساً وعشرين حاجة تدريبية مهنية لازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في ضوء مستجدات العصر ومتغيراته اندرجت في مجالي طرق التدريس (13 احتياجاً) والتقويم (12 احتياجاً) .
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي- عدد سنوات الخبرة) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التدريس.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي- عدد سنوات الخبرة) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التقويم.

### ثانياً: توصيات الدراسة :

- بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحث بما يلي :
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توظيف وتفعيل الاحتياجات التدريبية المهنية التي توصلت إليها في تصميم برامج للتدريب أثناء الخدمة ، تساهم في رفع مستوى معلمي اللغة العربية وتطوير أدائهم ؛ بما يتناسب مع المستجدات التربوية.
- إعادة النظر في برامج إعداد وتكوين معلم اللغة العربية ؛من خلال إخضاعها لعمليات تقويم وتطوير مستمرة في ضوء المستجدات ؛ لتلبي حاجات العصر وتفي بمتطلباته .
- تصميم دورات تدريبية تثقيفية وتطويرية وورش عمل لمشرفي اللغة العربية ؛ لتزويدهم بالخبرات والمعارف اللازمة ، للقيام بمسؤولياتهم على الوجه المطلوب في تدريب المعلمين على الحاجات المهنية المستقبلية التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات علمية أخرى تستهدف تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الدراسية الأخرى ولمراحل دراسية أخرى في ضوء متغيرات العصر ومستجداته .

# B

## مراجع الدراسة

### أولاً: المراجع العربية:

- | المرجع   | الرقم |
|--|-------|
| آل عمرو، محمد بن عبدالله. (2002). جهود وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية في تدريب المعلمين على رأس العمل، بحث منشور في الندوة التربوية الأولى (تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم)، جامعة قطر، الدوحة.   | 1     |
| إبراهيم، مجدي عزيز. (2002م). التقنيات التربوية: رؤى لتوظيف وسائط الاتصال وتكنولوجيا التعليم، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.   | 2     |
| إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية. (2009). منظومة معرفة، الطبعة الأولى، الجبيل الصناعية: مطابع الهيئة.  | 3     |
| بتيل، عبدالرحمن سعيد. (2010). برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.                   | 4     |
| بشارة، جبرائيل. (1986). تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية، الطبعة الأولى، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.  | 5     |
| البهواشي، السيد عبد العزيز. (2004). تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم)، جامعة عين شمس، القاهرة. | 6     |
| الخطيب، أحمد ورداح. (1997). الحقيبة التدريبية، عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.  | 7     |
| الدعدي، عبدالرحيم. (2008م). درجة ملائمة برامج تدريب مديري المدارس في الإدارة المدرسية بجامعة أم القرى لإحتياجاتهم التدريبية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.  | 8     |
| رفاع، سعيد محمد. (1993). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في مدارس المرحلة الثانوية  | 9     |

بجنوب غرب المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج ، (2)45، 80-53.

- 10 الزهراني ، سعود حسين .(1415هـ). المعلم السعودي ، إعداده ، تدريبه ، تقويمه ، الطبعة الأولى ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض.
- 11 زيتون، حسن حسين ؛ زيتون ، كمال عبد الحميد .(1992). البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي، الإسكندرية: منشأة المعارف.
- 12 زيتون، عايش محمود .(2007). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان: دار الشروق.
- 13 السليم، ملاك بنت محمد .(2004). فاعلية نموذج مقترح لتعليم البنائية في تنمية ممارسات التدريس البنائي لدى معلمات العلوم وأثرها في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم التغيرات الكيميائية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض. مجلة جامعة الملك سعود، 16 (2)، الرياض.
- 14 الشاعر، عبدالرحمن إبراهيم .(2005). إعداد البرامج التدريبية - التدريب الفعال، الرياض: مكتبة الرشد.
- 15 عبدالسميع، مصطفى؛ حواله، سهير .(2005). إعداد المعلم - تنميته وتدريبه، عمان: دار الفكر.
- 16 العبيدي، غانم سعيد ؛ الجبوري، حنان عيسى .(1981). أساليب القياس والتقويم في التربية والتعليم، الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر.
- 17 العتوم، سامح سعيد .(2006). طرق التدريس العامة، الرياض: دار الصميغي للنشر والتوزيع.
- 18 علي، محمد السيد .(2002). تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 19 عليوة، السيد .(2001). تحديد الاحتياجات التدريبية، القاهرة: ايتراك للنشر.
- 20 العنيزي، يوسف وآخرون . (2005) . مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، الكويت: مكتبة الفلاح.
- 21 الكوري، عبدالله علي .(2006). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(110) ، كلية التربية، جامعة عين شمس، 135-164.
- 22 اللوياني، محمد فهد ؛ الحموري، محمود عبدالفتاح .(2006). أساسيات في مناهج التعليم العامة، الطبعة الأولى، الدمام: دار ابن الجوزي.
- 23 مرسى، محمد عبدالمعتمد .(1995). المعلم: المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثانية، الرياض: دار الإبداع الثقافي.
- 24 المسند، عبد العزيز عبد الله . ( 1428هـ) . التحول إلى مدن المعرفة عبر بوابة التعليم ( تجربة الهيئة



- الملكية في الجبيل الصناعية )، الجبيل :مطابع الهيئة.
- 25 ملحم، سامي محمد . (2006) . **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، الطبعة الرابعة، عمان: دار المسيرة.
- 26 موسى، عبد الحكيم مبارك .(1418هـ). **التدريب أثناء الخدمة ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.**
- 27 النمري، حنان سرحان .(1427هـ). **الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.
- 28 وزارة التربية والتعليم .(1427هـ). **وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.**

#### ثانياً: مواقع الإنترنت:

Number	Reference	اسم الموقع
29	<a href="http://www.rcjschools.gov.sa">http://www.rcjschools.gov.sa</a>	إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية
30	<a href="http://ar.wikipedia.org">http://ar.wikipedia.org</a>	موسوعة ويكيبيديا الحرة